

سير العلم

مالية القطن المصري

نشرت الحكومة المصرية ميزانيتها الجديدة عن سنة ١٩٠٧ المتقبة فكانت الايرادات ١٤٠٠٠٠٠٠ ر ٤٠٠٠٠ ر ٢٤٠٠٠ ج ١٤٠٠٠ م وبما جاء فيها ان القطن المصري بلاد زراعية محضة تابعة لاحوال النيل والنيل نفسه تابع للاحوال الجوية التي لا يمكن معرفتها قبل وقوعها ثم ان اسعار محصولات القطن المممة لتوقف على الاخذ والعطاء في اسواق العالم وان حاجة مصر ماسة ابدأ الى صرف مبالغ عظيمة على المشاريع ذات الايراد كالري والسكك الحديدية واعمال المواقي في كل البلاد الاخرى تقوم الحكومة بهذه المشاريع بقروض تعقدها ولكن هذه الطريقة تصادف صعوبات كبيرة اذا اريد اتباعها في القطن المصري بالنظر الى الاحوال الخصوصية الموجودة فيها هذه البلاد. ولقد تم بناء خزان اسوان يبلغ جسيم جداً ورغم هذه الصعوبات لم يتيسر صرف اموال اخرى على المشاريع المفيدة الا بتكوين مال احتياطي جمع بصعوبة من سنة الى اخرى من زيادة الايرادات عن المصروفات ومع ان مقدار هذا المال يبلغ اسماً نحو تسعة ملايين ج ٠ م في الوقت الحاضر الا ان معظمه مخصص لاعمال ضرورية سيتم اجراؤها في السنين المقبلة

وكان الوارد الى القطن من البضائع سنة ١٩٠٦ — ١٩٠٠ ر ٧٠٠٠٠ ج ٢٣٠٠٠ م ومن النقود ٨٢٠٠٠٠٠ ج ٨٠٠٠٠ م والصادر في نفس هذه السنة ٢٣٠٠٠٠٠ ج ٢٣٠٠٠ م من البضائع و ٢٠٠٠٠٠٠ ج ٢٠٠٠٠ م من النقود وكان الوارد سنة ١٩٠٠ — ١٩٠٠ ر ١٢٣٧٠٠ ج ١٤٠٠٠ م من البضائع و ١١٤٦١٤٠٠ ر ٤٠٠٠٠ م من النقود والصادر من البضائع ١١٤٢٤٠٠ ر ١٧٠٠٠ م ومن النقود ٢٦٠٢٧٩٠٠ ج ٢٦٠٢٠٠ م ولجودة محصول القطن زادت قيمة الواردات هذه السنة بمعدل ١٠ في المئة تقريباً عن واردات سنة ١٩٠٥ وكان لجميع فروع تجارة الوارد تقريباً نصيب من هذا التقدم الحسن ولكن التقدم الاكبر كان في نوع المعادن والآلات وكان ارتفاع اسعار الاقطان مع زيادة المحصول سبباً في ربح القطن خمسة او ستة ملايين زيادة عن السنة السالفة. وكان موسم القطن سنة ١٩٠٦ — ١٩٠٠ ر ٦٧٥٠٠٠٠ ج ٦٧٥٠٠٠٠ م فنطار على حين كان سنة ١٨٩٧ — ١٨٩٧ ر ٥٤٣٦٠٠٠ ج ٥٤٣٦٠٠٠ م على وجه التقريب

وقد تدرت مصروفات نظارة المعارف العمومية لسنة ١٩٠٧ — ١٩٠٧ ر ٣٥١٠٠٠ ج ٤٥٧٠٠٠ م من المصروفات الاعتيادية ٣٧٤٠٠٠ ر ٣٧٤٠٠٠ ج م يقابلها ٣٠٠٠٠ ر ١٦٩٠٠ ج م سنة ١٩٠٦ فكانت الزيادة

الظاهرة ٢٠٤٧٠٠ ج م منها ١٦٠٠٠٠ ج ناشئة عن درج مصروفات المدارس الاهلية والكتيب لأول مرة في ميزانية المعارف و ١١٢٠٠٠ ج م ناشئة عن الخاق (الورش) الصناعية بنظارة المعارف فتكون الزيادة الحقيقية ٣٣٥٠٠٠ وضحت نظارة المعارف اعتمادات خصوصية يبلغ ٨٣٣٥٠ ج م لانتم انشاء بعض المدارس في العاصمة وبعض مدن الاقاليم وتقرر من سنة ١٩٠٢ فصاعداً ان تضاف جميع ايرادات المعارف العمومية الى ايرادات الحكومة العمومية وتقوم الحكومة في نظير ذلك بمجيع مصروفات المدارس والكتاتيب الموضوعت تحت مراقبتها . وبقي الخراج الذي بدفع للدولة العنية وقدره ٦٦٥٠٤١ ج م كما كان عليه وكذلك الاعانة السنوية التي تصرف للسودان وقدرها ٣٧٩٧٦٣ ج م وقد بقي من المال الاحتياطي الذي تحت تصرف الحكومة ٨٠٠٠٠٠ ج م

هجرة الاوربيين

الف الميسوريني كونار من علماء فرنسا كتاباً في الهجرة عند الاوربيين في القرن التاسع عشر بحث فيه فيما اذا كانت الهجرة دليل صحة الامة او سقمها وما استنتجه ان الاقطار التي يخفق عليها العلم البريطاني لا تبقى كلها على شكل واحد ارضاً لانكترا او ابناثها ان لم يكن من الوجبة السياسية فمن الوجبة الاستعمارية . ذلك لان عدد المواليد يقل في الجنس الانكليزي السكوني ولان سائر الامم الاوربية اخذت ترغب في الهجرة كثيراً وتنازع هذا الجنس فيها . قال ان هجرة الالمان خفت عن ذي قبل وان التولد قل في المانيا او اوشك ان يقل وانها ستصبح بعد ان كانت بلاداً زراعية زمناً طويلاً بتناسل ابناؤها كثيراً ويكثر من المهاجرة — بلاداً كثيفة السكان ضعيفة الهجرة وان ايطاليا وهي فقيرة بما لها غنية بكثرة مواليدها سيكون لها فضل التقدم على جميع الامم الاوربية بكثرة النازحين منها والمتولدين فيها فنؤسس لذلك عمالك ومستمرات وتحكمها ولكن بدون ان يخفق عليها العلم الايطالي

الخطوط الحديدية تحت الارض

رأت حكومة نيويورك ان تؤلف لجنة للبحث في تركيب الهواء في الاتفاق التي تسير فيها الخطوط الحديدية تحت الارض وتنظر في درجة الحرارة والرطوبة والروائح المنبعثة منها والجراثيم الخاصة بها لانه ثبت انه ينال بعض الركاب اخطار صحية من السير تحت الارض وقد تبين لهذه اللجنة ان الحرارة مرتفعة تحت الارض اكثر من سطحها وربما كانت فاحشة الارتفاع وان ما يتخلل تلك الاتفاق من الهواء بواسطة الدهاليز والادراج لا يكفي

للدفع الاخطار ويضرب بمحمة الركاب وانه من اللازم اقامة منافذ الهواء تحت الارض ليتخللها بواسطة آلات تستعمل للترريح وقد عددت مضار الانفاق وعلاقتها ورأت ان تطهر الخطوط وما يحيط بها في الأتفاق وان تزال منها كل مادة تعلق فيها ويرفع منها الغبار وان يمس بالملاط جزء عظيم منها ان امكن

مقاومة البعوض

هجمت جيوش البعوض على جزيرة ستاتين ايسلاند على مقربة من نيوبورك فاذاقت السكان انواع العذاب والامراض وبعد ان نظر رجال الصحة في الامر رأوا انه متولد من بطائح كثيرة كانت هناك فاخذوا في تخفيفها وشرعت الحكومة تتفق عليها فحقت وطاقته ثم حذت هذا الخدو كثير من ولايات اميركا الشمالية فاسفر تخفيف البطائح ورددتها عن نتائج حسنة قال الدكتور دوئي اذا توفرت جميع الولايات المتحدة على مثل هذا العمل يصبح البعوض لا اثر له في اميركا الا اذاورد في بعض الكتب عن سبيل الحكاية والرواية

العصر الجليدي

تخوفت بعض الصحف العلمية مما يروى كده بعضهم من ان العصر الجليدي قد آن وقته بحيث تصبح بعض البقاع الصالحة الآن لسكنى البشر غير صالحة لذلك دفعة واحدة . اذ ثبت في النصف الاول من القرن التاسع عشر ان امقاعاً من الارض كان ينحسر الثلج عنها مدة من السنة فاصبحت اليوم في نفس تلك المدة تعمم الثلج من يناير الى ديسمبر ويعلم بضعة اقدام فعدت المناطق الباردة لتتقدم وتضم اليها ارضاً من المناطق الحارة فما هو الا بضعة قرون حتى ينقص سطح الارض الصالحة لسكنى البشر فيقضي على الولايات المتحدة ان تجد لها ملجاء في اميركا الجنوبية كما يقضى مثل ذلك على كثير من الممالك الباردة . وقد ادعى العلماء القائلون بذلك ان دعواهم مبنية على حسابات مدققة لامرية فيها

تعليب النباتات

اسروا في ظاهر مدينة واشنطن مستشفى لنداواة الاشجار وتخليصها بما بطراً عليها من الادواء والعاهات مثل الكرمه والبطاطا والدردار والصنصاف والزهور كالتفرتل ونحوه . ذلك لان عند القوم مستشفيات للانسان والحيوان فليس من الانصاف ان يحرم النبات من مستشفيات ايضاً وسيمنى القائلون بامر المستشفى الجديد بدراسة احسن طرق الوقاية وانفع الادوية في هذا الباب . ورجال العلم يعلقون على ما سيجري فيه من التجارب آمالاً كبيرة

اكتشاف مدينة

اتباع المسيو وديتا كرتزيل جزيرة صقلية جزيرة سان بانتاليون وهي موضع مدينة فينيقية قديمة غابت عن الانظار منذ اعصار ولم يعد يظهر منها غير رؤوس ابراجها وقد بدأوا يحفرونها وعلامة الآثار تلتظ شفاهم منذ الآن ويؤكدون انهم سيعثرون فيها على عادات ناضجة لم

التصوير عن بعد

اثبت المسيو كورن انه وفق الى اخذ الصور الشمسية عن بعد وذلك عقيب ان صرف اربع سنين في البحث عن ذلك فاخترع آلات تنقل في عشرين دقيقة الى اي مسافة كانت زجاجة الصورة الشمسية بواسطة الاسلاك البرقية والتلفونية

الجنون والعمل

رأى احد علماء الروس ان احسن طريقة للتخلص من الجنون اذا وجد في احد من الأسرة فكان في المرء استعداد له ان يعمد الى العمل ولا ينقطع عنه يته وبذلك يحفظ صحته ولا يأخذ قانون الوراثة فيصاب بما أصيب به احد آباءه او أمهاته قال ان من عاداتهم البطالة لا يصابون بالجنون بل ان الجنون يعرو العقول اذا كان اربابها يألقون البطالة فينبو بذلك فيهم كسل القوي ويكون منه الجنون لا محالة

الاسلاك البحرية

بلغ طول الاسلاك البحرية في العالم اجمع ٤٥ الف كيلومتر منها ستون في المئة لانكترا و١٨ في المئة للولايات المتحدة وتسعة في المئة لفرنسا وستة ونصف في المئة لالمانيا وما زالت تكثر هذه الاسلاك كما تكثر الخطوط البرقية

الجامعات

تكلم احد علماء الاميركان علي الجامعات في الارض مثل الجامعة الاميركية والجرمانية والجامعة السلافية والجامعة الاسلامية والجامعة البوذية والجامعة اليونانية وغيرها ونظر في كل جامعة علي حدتها ودل علي طريقة قيامها وانتقدها واثار الي ما ترمي اليه والى امكان نجاحها وقال ان الجامعة بين امة هي كالشجرة تنبت فيها علي الدوام اغصان جديدة فلا يهد بعد هذا اذا قامت جامعة لاتينية وجامعة مسيحية وجامعة اوربية

نبات يتنبأ

ما زال علم الطواري، الجوية قاصراً عن الاحاطة بتقلباتها على كثرة ما أحدث من المراد في أنحاء العالم . فمن المتعذر اليوم ان نقول متى تطراً وكيف تطراً الظواهر الفلانية على ارضنا ولا يمكن معرفتها قبل وقوعها . وقد اكتشف عرضاً احد علماء الاحداث الجوية في النمسا المير نوفاك اكتشافاً مهماً ينحل به هذا الاشكال بعض الحل . ذلك انه بينا كان منذ عشرين سنة يسبح في المند الغربية وقع نظره على الشجرة المعروفة عند علماء النبات باسم « Abrus præcatorius » التي تنبت في مصر وغابون من افريقية وغيرها من البلاد الحارة وهي شجرة دقيقة الساق صغيرة الاوراق الوردية او البيضاء . نشاهد اوراق هذا النبات تدبل في بعض الساعات ثم تعود الى حالتها السابقة . والغريب ان هذه الظاهرة لم تنشأ من تبدل النور ولا من رطوبة الهواء بل انها دلت على وقوع عاصفة شديدة وقعت بعد ثلاثة ايام . فأخذ العالم انشار اليه منذ ذلك يجرب هذا النبات في عدة حدائق واصقاع ولا سيما في « كيف » فرأى ان وريقاتها تنخفض اذا ارتفع ميزان الحرارة وتعود تنتصب متى نزل وان حركات هذا النبات اذا نظر اليها نظراً بليغاً تدل على قوة الاحداث الجوية وطبيعتها ودقتها واتجاهها قبل حدوث شيء من ذلك بيومين او ثلاثة في محيط يختلف من ٧٥ الى ١٠٠ كيلومتر وربما تنبأت بالمنظر عن بعد ثلاثة آلاف كيلومتر . ويعرف من حركات اضلاع وريقاتها وتغير شكلها فيما اذا كان سيحدث زلزال ارضي او انفجار بركاني او انفجار مراد مدمرة في المناجم قبل وقوعها باربع وعشرين ساعة الى بعد سبعة آلاف كيلومتر فاذا اتخذت برلين مثلاً مقراً لرصد الاحداث الجوية والطواريء الارضية يتيسر لك ان تقف على ما يجري من ذلك في اوربا كلها وربما بلغت افريقية . هذا ما نعره بالحرف عن بعض المجالات العلمية فاذا صحّ فيكون هذا النبات من اغرب ما تم من الاكتشافات في المواليد الثلاثة حتى الآن

آلة تنفس جديدة

اخترع عالمان من سان فرنيسكو آلة للتنفس تفوق ما اخترع من نوعها حتى الآن اذ تمكن بواسطتها كل انسان ان يدخل آمناً الى وسط الدخان مهما كان كثيفاً والغاز مهما بلغ من خطره وقد نجح اختراعهما امام لجنة خاصة في لندن فاسفر عن نتائج حسنة . واذا حمل الانسان هذه الآلة وهي عبارة عن ثلاث اسطوانات يستطيع ان يتكث ساعة في محل سد هوائه بالدخان او الغاز او غيره

جدائق العملة

كتب احدم في احدى انجالات الفرنسية فصلاً في الحدائق التي أنشئت لفائدة العملة واعانتهم فقال انها لم تكن معروفة قبل سنة ١٨٩٧ وان يكن اول ما أسس من نوعها كان في القرن السادس عشر ايّام أنشئت ٢٣ حديقة في كرافلين في فرنسا وانه بلغ عدد تلك الحدائق اليوم في فرنسا وحدها ١١٥٤٣ حديقة مساحتها السطحية ٣٥٠ هكتاراً يربح منها نحو ٧٢ الف نسمة

مدرسة الايامى

وصف احدم مدرسة الايامى التي انشأتها في الهند امرأة اسمها رامباي من دعاة الاصلاح في بلادها نعت بعض الايامى من النساء التعليم اللازم واشربتهن كره الزواج على صفر فبذلك تمكنت من تزويج مئئات من بنات جنسها وجطلن بحيث يحصلن ما يقوم بنفقاتهن

الراحة والفكر

ذكر بعض الباحثين ان الحياة مقدسة وان ما يميم منها خصوصاً حفظ العقل ولا يحفظ العقل الا بالراحة فعلى كل امرئ ان ينام متى اراد ويغيب نومه ما شاء لان الرقاد يعد في الحقيقة اقتصاداً لا تضييعاً واحسن المحسنين لبني جنسه من يتمكن من ايجاد السبل لاناثة المرضى والموجعين

موت الاطفال

رأى الدكتور هرمان لكران ان معدل من يموت من الاطفال في القاهرة من ايام يوم الى ابن خمس سنين ١٤٥ في الالف وفي الاسكندرية ١٣٠ في الالف ومن ابن خمس سنين الى عشر ينزل هذا العدد الى عشرة في الالف

مادة للتطهير

اخترع احدم مادة جديدة لانتقاء خطر الغبار في الشوارع والحارات وقد كتم مخترعه سر اختراعه الا انه نهب انه عبارة عن رواسب زيت معدني وقطران ومطهرات من الفساد ويستعمل في تطهير الطرق غير البيضاء ويكسب تطهير كيميائيتين من الارض سبعة جنبيات وجنيهاً واحداً اجرة عجيبة يمكن انتصادها من نفقات الرش وقد سهر الباهيت

المطالعة في أميركا

يبحث بعضهم في الولايات المتحدة منذ ثلاث سنين ليكشف على أكثر اصتاعها ولوناً بالمطالعة فرأى لبلوغ هذه الغاية ان يقسم في كل ولاية عدد الكتب المستعملة في المكتاب والمدارس والجمعيات العمومية على مجموع عدد السكان واستنتى من ذلك الكتب الموقوفة على المراجعة في الخزان العامة . فاصفر بحثه عن نتائج غريبة ورأى ان القطرين اللذين تكثر فيهما المطالعة هما الواقعان على شاطئى الاطلانتيك والباسيفيك من الولايات المتحدة . ففي ولاية نيواانكلاند يستعمل كل مئة نسمة ٢٤٣ كتاباً وفي كليفرنيا ٣٠٧ وفي ولاية نيويورك ١٥٥

العمل والحياة

افاض احد كتاب الانكليز في العلاقة الكائنة بين العمل والحياة فقال انه تبغني العناية بالبلدين من الاولاد وان يحسن تلقينهم من اساليب العلم والعمل ما يستطيعون معه ان يتعلموا بعدد لا تقسم بانفسهم فيجزون ما تعلموه بالقراءة والتأمل . فان العلم الابتدائية في انكلترا ناقصة والبلاد تدفع من النفقات على التعليم ما لا تأخذ ثمرة نقابله فلا يعلم الاطفال الانكليز ما يجب عليهم ان يارسوه في هذه الحياة من الشرف والعدل والعمل النافع للبر . بذاته والمجتمع باسمه ولا يعرفون قيمة الثروة العامة ومعناها الحقيقي

اغاثة المرضى

يبحث احد علماء الالمان في المعاهد التي تساعد المرضى في فرنسا والمانيا فقال ان بافيرا تنفق في السنة ٩٨٩٣ر٤٤٤ ماركا في هذا السبيل وسكانها ستة الابين وان لبرلين ١٣٠٠٠ معهد وجمعية وشركة لاغاثة المرضى وان في باريز ١٦٠٠٠ مكتب للاحسان تفيث مليوناً واربعمائة الف مريض فقير وان ثروة هذه الادارات تبلغ ٤٤٦ مليون فرنك

هجرة الاوربيين الى اميركا

في مقالة في احدى المجلات الالمانية ان هجرة الاوربيين الى اميركا ما برحت على حاداً وقد هاجر منذ سنة ١٨٠٠-٢٢ مليوناً من الاوربيين على الاقل نزولوا في الولايات المتحدة . ومن سنة ١٩٠٠ الى ١٩٠٣ هاجر من اوربا ٣٠٠٠٠٠٠ ر ٣٠٠٠٠٠ الف نسمة منها ٣٠٠٠٠ من الالمان و ٣١٧٠٠ من اليرلنديين و ١٤٠٠٠ من الانكليز و ١٨١٧٠٠ من الطليان و ١٠٩٦٠٠ روس وبولوينين و ١٦٣٧٠٠ نمويين ومجريين

الاولاد العاملون

يؤخذ من احصاء جرى في ألمانيا سنة ١٨٩٨ ان فيها ٥٣٢٢٨٣ طفلاً مستخدماً في التجارة والصناعة وان للنساء من كل ٨٠٠٥٨٩ طفلاً ٢٣٠١٦ طفلاً اي زهاء ٢٨ في المئة من مجموعهم يعملون بايديهم وان في سويسرا ٥٣ في المئة من الأطفال يعملون بايديهم لاكتساب قوتهم ومنهم ٤٢ بالزراعة

الكتب في انكلترا

نعم احد مشاهير الكتبية في لندن القراء ومن يتعاون انكتب الى ثلاث طبقات الاولى طبقة رجال العلم ممن يؤلفون ويضطرون الى الوقوف على ما ينشر من انكتب في العلوم التي تحضوا لها وهذه الطبقة قليلة العدد . وطبقة التعمين وهي تقدر انكتب الجيدة قدرها . وطبقة الشعب عامة ممن لا يتناولون الا ما يهيمهم ويروقههم ويسليهم من الاسفار المتوسطة الاعتبار . قال ويندر ان يطبع من رواية مهما بلغ من الاقبال عليها عشرة آلاف نسخة ومتوسط ما يطبع من رواية انف او الف نسخة ونفقات الطبع غالبية فالف نسخة من مجلد تكلف ٢١٢٥ فرنكا اجرة صف حروفها وطبعها وثمان ورقها وتجليدها وتغليفها يضاف اليها ١٢٥٠ فرنكا اجرة اعلانات فيأخذ المؤلف عشرة في المئة من المبيع وهي اجرة زهيدة لا تقابل تعب ولا يتأتى الربح الا اذا جاوز المبيع التي نسخة وكثيراً ما يتتبع الامر بمضارة فيضطر انكسبي ان يبيع الكاسد من الرواية في المزاد . وبالجملة فان صناعة الكتبية في انكلترا كما هي في فرنسا معرضة للاخطار لانه لا يتيسر ان يعرف ما يناله انكتاب من القبول عند صدوره

فنادق شاهقة

روي اللواء الاغر ان الحكومة المصرية اذنت ببناء بعض الفنادق حوالي الاهرام واني اخول علي الطريقة الاميركية . والبنية الذي يشاد على تلك الطريقة يبلغ ثلاثين او اربعين طبقة وكلها من الفولاذ الصلب الذي لا تحرقه النار ولا تهزه الزلازل ويسمي الانكليزي تلك المباني « ماسة السماء » لعلوها وارتفاعها . ولا يخفى ان الواقف باعلاها يستطيع ان يشاهد وادي النيل متدماً تحت اقدامه كما يراه الناظر في خريطة ولعل الاميركان ارادوا ان يساموا بتلك المباني الفاخرة . به خوفه وخضوعه ومنقرع في القرون الغابرة

أوغري

ازدانت هذه المرة خزانه كلية هيدلبرغ الالمانية بزهاء ٢٠٠ اثر تاريخي ينسب لوحه من الخشب كتب عليها جزء من سورة الاعراف وكتاب كتب على عظم غم يرد عنده الى ٢٣٤ للهجرة وهو من اقدم الكتابات العربية القديمة المعروفة ودرج ذكرت فيه صحيفة من ابن حية وعدد كبير من اوراق تتعلق بجمالية الاموال كتبت باجمل خط بقلم قرة بن شريك عامل مصر في النصف الثاني للقرن الاول للهجرة وقد نشر العالم الدكتور بكير صورها واستخرج بعض نموذجات منها طبق الاصل وقدم لها مقدمة مع تفسير الكلمات العربية ثمي نرى في الشرق بعض رجالنا ينقطعون للبحث في آثارنا العربية فاننا احق بمعرفة بيوتنا من غيرنا



وفاته رياضي

فقدت المدرسة الكلية الاميركية في بيروت هذا الشهر استاذاً من اكبر اساتذتها وعاملاً من جهابذة العلماء القيمين عليها تقع البلاد بفضل علمه وفنه ونعني به الاستاذ روبرت وست الاميركاني فعز نعيه على تلاميذه واحبابه وقد ترجمته النشرة الاسبوعية بما يأتي ملخصاً ولد في ولاية بنسلفانيا سنة ١٨٦٢ وهو ابن نيس فاضل احكم العلوم والفنون في كلية برنستون ثم كثيرين من اساتذة المدرسة الكلية السورية وهي من اشهر كليات اميركا . ونال شهادتها سنة ١٨٨٢ ثم شغل بدرس دروس خاصة في علم الفلك والرياضيات العالية حتى اشتهر بعد قليل بانه من كبراء الرياضيين . واتى الى بيروت سنة ١٨٨٣ فكان من معلمي مدرستها وكان اولاً من اساتذة اللغة الانكليزية فيها ثم صار استاذ الرياضيات والفلك وما قاله الدكتور بورتر في وصفه « كان الاستاذ وست عالماً محققاً كثير التدقيق في العلوم يبذل الجهد في ادراك كنه الحقائق وكان يعلم بالحكم وايضاح فيلغ المسائل العويصة ببساطة بسيطة حتى يبلغ ذهن الطلبة اليقين ولهذا كانوا يشقون بعلمه كل الشقة »

وقال الاستاذ بولس الخولي ان الفقيه كان استاذاً مقدرًا ومن ادلة اقتداره ثلاثة (١) انه كان يعلم ما بعلمه حق العذ و (٢) ان تعليمه كان على احسن اسلوب فكان يرغب تلاميذه في البحث عن الحقائق لانفسهم وكان في مقدمتهم في الدرس والاجتهاد والصبر و (٣) ان سجاياه كانت تؤثر في ائدة الطلبة فانه عرف شوؤهم واحبيهم واهتم بهم فلا بدع اذا كان الاسف عليه عظيماً